مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد (08)، العدد (01) / 2023
PISSN : 2572-0198 / EISSN : 2676-1572

أزمة كوفيد-19 بين محرك وعائق للمقاولاتية

Covid-19 crisis, between barriers and drivers for entrepreneurship

ليلى بعوني[1]
[1] جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 20-02-2022 **تاريخ القبول:** 30-03-2023 **تاريخ النشر:** 2023-

ملخص: يهدف هذا البحث لإبراز مدى تأثير أزمة كوفيد-19 على الحياة الاقتصادية والمقاولاتية بمختلف أنواعها ونشاطاتها وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، ومدى تأثيرها على بعض القطاعات واقتصاديات مختلف الدول.

من خلال هذا البحث تبين أن أزمة كوفيد-19، رغم أنها كانت السبب في تعثر العديد من القطاعات وأثرت سلبا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم، كانت محرك ربح لقطاعات أخرى، وخاصة قطاع الصناعة الصيدلانية، وأعطت دفعا قوي للمؤسسات الناشئة وللمؤسسات الناشطة في مجال التكنولوجيا والرقمنة. في الجزائر، عانت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كثيرا من الأزمة، رغم أن هذه الأخيرة كانت سببا في ظهور العديد من المقاولين والمؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية؛ مؤسسات ناشئة؛ كوفيد-19؛ تكنولوجيا ورقمنة.

تصنيف JEL: L26 ؛M13؛ I19 ؛ O30

Abstract: *This research aims to highlight the extent to which the COVID-19 crisis affects all different types and activities of economic life and entrepreneurship, especially small and medium enterprises (SME) and start-ups, and its impact on the economies of various countries.*

This research shows that, despite the fact that Covid-19 crisis was the cause of the faltering of many sectors and negatively affected small and medium enterprises around the world, it was a profit engine for other sectors, especially the pharmaceutical industry, and gave a strong boost to enterprises active in technology, digitization and start-up. In Algeria, small and medium enterprises have suffered a lot from the crisis. On the other side, this crisis has caused the emergence of many entrepreneurs and start-ups.

Keywords: *entrepreneurship; start-ups; COVID-19;Technology and digitization.*

Jel Classification Codes: *L26 ;M13 ; I19; O30*

المؤلف المرسل: ليلى بعوني، baouni01@gmail.com

1. مقدمة

لقد حضي موضوع المقاولاتية باهتمام كبير من قبل الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، باعتبارها آلية فعالة لإنعاش اقتصاديات الدول وتنويع الاقتصاد ومصادر الدخل، إذ تسهم في رفع مستويات الإنتاج والعائدات بمختلف القطاعات، كما أنها تخلق فرص عمل للأفراد في مجالات التخصص وحسب ميولاتهم وقدراتهم؛ وتعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بين أكثر أشكال المقاولاتية انتشارا، كما نجد المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا والرقمنة، وتعد هذه المؤسسات من بين أحد الوسائل الناجحة لبناء مختلف الصناعات والنهوض بها، كما أنها حجر الزاوية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول وذلك نظرا لمردودها الايجابي على الاقتصاد، من خلال زيادة حجم الاستثمار وتوفير فرص شغل جديدة، إضافة لما تحققه من قيمة مضافة وزيادة لحجم المبيعات،وتعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نواة وأساس للصناعات الكبيرة، وفي المقابل نجد المؤسسات الناشئة التي تعتبر منطلق لخلق مؤسسات كبيرة متطورة وناجحة وذات دخل عال.

غير أن أزمة كوفيد-19 غيرت من المعطيات العالمية، وأدت إلى فرض إجراءات الغلق والحجر المنزلي الكلي أو الجزئي وحتى حضر التجول، وشكلت هذه الأزمة تهديد حقيقي على اقتصاديات الدول بعد تحولها من أزمة صحية إلى أزمة اقتصادية، زعزعت كل الدول دون استثناء، وسببت اضطرابات في العرض والطلب العالمي واضطرابات في التمويل، وكانت السبب في خفض القوى العاملة لعدة قطاعات اقتصادية؛ وأثرت على بعض مؤسسات الأعمال والنشاط المقاولاتي بشكل كبير، ولكن في المقابل استفادت بعض الشركات والقطاعات كثيرا من هذه ألازمة.

من خلال هذا البحث سنحاول إبراز الأثر الناجم عن أزمة كوفيد-19 على المقاولاتية، وذلك بالإجابة على الإشكالية التالية: **هل أزمة كوفيد 19 كانت عائق أو محرك للمقاولاتية؟ وكيف كان تأثيرها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة؟**

حتى نجيب عن إشكالية البحث تم وضع الفرضيات التالية:

- أزمة كوفيد -19 كان لها تأثير كبير على الاقتصاد العالمي والمقاولاتية؛
- شكلت أزمة كوفيد -19 عائق كبير لبعض القطاعات وأنواع المقاولاتية؛
- أزمة كفوفيد-19 كانت محرك ربح لبعض القطاعات خاصة تلك التي تعتمد على التكنولوجيا والرقمنة؛
- أدت أزمة كوفيد -19 إلى ظهور العديد من المؤسسات الناشئة، واكدت ضرورة الاتجاه أكثر نحو التكنولوجيا والرقمنة.

الهدف من هذا البحث هو الوقوف على الآثار الناجمة عن أزمة كوفيد -19، ومدى تأثيرها على المقاولاتية، بالإضافة إلى التطرق للقطاعات التي تضررت من الأزمة ونوع المقاولات المتضررة أكثر من جهة، و من جهة اخرى إظهار أهم القطاعات التي استفادت بدرجة كبيرة منها، وكيف أدت هذه الأزمة إلى ظهور العديد من المؤسسات وبالأخص المؤسسات الناشئة التي تعتمد على التكنولوجيا والرقمنة بدرجة كبيرة.

للإلمام بجوانب البحث تم تقسيمه إلى محورين، المحور الأول يحتوى الإطار المفاهيمي لكل من المقاولاتية وأزمة كوفيد-19، حتى نبرز ماهية المقاولاتية والعلاقة التي تربطها ببعض أنواع المؤسسات التي حضت باهتمام كبير والمتمثلة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، كما سنتطرق إلى بدايات أزمة كوفيد-19 وما هي القنوات التي حولتها من أزمة صحية إلى أزمة اقتصادية عالمية، أما المحور الثاني فسوف نستعرض من خلاله تأثير أزمة كوفيد-19 على المقاولاتية: بين متضرر ومنتفع.

2. الإطار المفاهيمي للمقاولاتية وأزمة كوفيد-19:

حتى نفهم جيدا كيف أثرت أزمة جائحة كوفيد -19 على المقاولاتية، سوف نتطرق لمفهوم المقاولاتية وما علاقتها بكل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة حتى لا تتداخل المفاهيم، ومن ناحية أخرى سنعطي لمحة عن أزمة جائحة كوفيد-19 من خلال التطرق لبدايتها وأسبابها، والقنوات التي حولتها من أزمة صحية إلى أزمة اقتصادية عالمية.

2 .1 المقاولاتية وعلاقتها بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة:

إن تعدد المفاهيم والتعاريف للمقاولاتية مرتبط بتعدد وجهات النظر والزاوية التي تعرف من خلالها، حيث يعرفها Robert Hisrih بأنها "السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي" (لفقير، 2016-2017، صفحة 24)؛ وبالنظر إلى اتجاه استغلال الفرص، يعرفها Shane و Vekatarman بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية (الجودي، 2014-2015، صفحة 12).

ويمكن القول أن المقاولاتية هي كل نشاط إنشاء مشروع أعمال جديد، يقدم فعالية اقتصادية مضافة، ويأتي هذا النشاط بأشكال مختلفة باختلاف معايير التصنيف، كالحجم مثلا، حيث نجد مؤسسات صغيرة وأخرى كبيرة، أما حسب معيار الإبداع فنجد المؤسسات التقليدية والمؤسسات الناشئة (start ups) ذات التكنولوجيا المتطورة والتي تعتمد بشكل كبير على الرقمنة؛ وبذلك فإن مفهوم المقاولاتية هو المفهوم الأشمل، وأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة ما هي إلا شكل من أشكال المقاولاتية (مزيان و عماروش، 2021، صفحة 34)، وحسب باتريك فريدنسون (Ptrick Fridenson) أن تكون الشركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بالقطاع الذي تنشط به؛ وعليه فان الشركة الناشئة هي شركة حديثة النشأة من خلال فكرة ريادية إبداعية مبتكرة يجب أن توفي أربع شروط، وهي (عراب و صديقي، 2021، صفحة 36):

- النمو المحتمل جد عالي؛
- استخدام التكنولوجيا الحديثة؛
- تحتاج لتمويل، الحصول على مختلف أشكال المساهمة؛
- أن تكون متأكد من أن السوق جديد، حيث يصعب تقييم المخاطرة.

أما المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فيختلف تعريفها بين الدول والمنظمات حسب الحجم (رقم الأعمال وعدد العمال ومجموع حصيلتها السنوية)، علما أنها تلعب دور كبير في التنمية الاقتصادية بوجه عام وفي التنمية الصناعية على وجه الخصوص، إذ تشكل 90% من مجموع المشروعات في العالم، وتسهم بنسبة 50% إلى 60% من الاستخدام، وتستوعب ما يزيد على75% من الوظائف؛ وقد ازداد دور هذه المشروعات في ظل الأزمات الاقتصادية العديدة التي يواجهها الاقتصاد العالمي، وخلال الركود والكساد العالمي والتضخم وارتفاع معدلات البطالة في معظم الدول النامية منها والمتقدمة (السيد، 2020).

كما يظهر جليا توجه العالم إلى تشجيع المقاولاتية والاستثمارات الصغيرة والمتوسطة وحتى متناهية الصغر بمختلف أنواعها التقليدية أو الناشئة، والتي أثبتت قدرتها وكفاءتها كوسيلة فعالة لمعالجة المشكلات التي تواجه الاقتصاديات العالمية المختلفة؛ وعليه أصبح تمويل هذا النوع من الاستثمارات مهما كونه يتعلق بأساليب وطرق إعادة هيكلة الاقتصاد وتنظيمه، ومن ثم تأتي عملية تطويره، وتفعيل دوره في التنمية المستدامة.

2.2 أزمة جائحة كوفيد 19: من أزمة صحية إلى أزمة اقتصادية عالمية:

إن الحالة الصحية للسكان تلعب دورا هاما في النمو الاقتصادي، لأن تدهور مستوى الصحة سيؤدي إلى تقليل ساعات العمل، وانخفاض المردودية وهذا يؤثر سلبا على نوعية العمل وجودته، وبالتالي سيؤثر سلبا على سير الاقتصاد؛ ومنذ القرن الثامن عشر، تضاعفت مدة الحياة النشيطة والعملية للفرد أكثر من ثلاث مرت على ما كانت عليه من قبل، ويعود الفضل في ذلك إلى التطور السريع والملحوظ للأدوية والصناعة الصيدلانية عموما، وهذا ما سمح بالارتفاع الهائل في جودة العمل، مما أدى إلى نمو وتطور اقتصادي لم يسبق له مثيل.

علما أن أزمة جائحة كوفيد-19 نتجت من مرض كورونا، وهو مرض معد يظهر بسبب التقاط فيروس تاجي مستجد يعرف باسم SARS-COV-2 المكتشف مؤخرا من سلالة فيروسات كورونا، وفيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان على حد سواء، ومن المعروف أن عددا منها يتسبب للبشر بأمراض تنفسية تتراوح حدتها بين نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشد خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) (العبسي و تجانية، 2020، صفحة 92)؛ علما أنه لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل ظهوره وتفشيه في مدينة "ووهان" الصينية والتي أبلغت عنه في 31 ديسمبر 2019.

وفي 13 جانفي 2020 تم رصد أول حالة خارج الصين والتي سجلت في تايلاند ثم بدأ الفيروس بالانتقال بالتدريج لباقي دول العالم، وفي 11 مارس 2020 وبدافع القلق البالغ من المستويات المفزعة لانتشار المرض من جهة، والمستويات المفزعة للتقاعس عن العمل من جهة أخرى، خلصت منظمة الصحة العالمية إلى تقييم مفاده أن كوفيد -19 يمكن وصفه بالجائحة، وتم الاعتراف بأن أزمة كوفيد-19 ليست أزمة صحية عمومية فقط، بل تعدتها لتصبح أزمة تمس جميع القطاعات (منظمة الصحة العالمية، 2020)؛ وبذلك تحول هذا المرض إلى جائحة أثرت على العالم وأصبحت تهدد الأمن الصحي والاقتصادي لجميع الدول.

يقصد بمصطلح الجائحة المأخوذ من الكلمة اليونانية "pandemos"، الآفة التي تهلك الثمار والأموال، وتستخدم عندما يكون هناك اعتقاد بأن سكان العالم بأسره معرضون على الأرجح للعدوى والإصابة بالمرض المتفشي؛ كما تشير كلمة جائحة إلى أخطر مستويات انتشار المرض، بعد مستوى التفشي والوباء، كما يعني صعوبة السيطرة على المرض، ما يفسر عدم انحصاره في منطقة أو دولة واحدة، كما أن الإعلان عن حدوث جائحة يكون فقط في حالة انتقال مرض جديد بسهولة من شخص لآخر في جميع أنحاء العالم بما يفوق التوقعات (حليل، 2021، صفحة 64)

ومنذ ظهور الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 ظهرت عدة فيروسات متحورة منه، والتي أدت إلى اختلاف الأعراض وما ينجم عنها من تعقيدات صحية، وما يزال العلماء والمختصون يراقبون ويدرسون هذا الفيروس ومستجداته إلى يومنا هذا، مع العلم أن فيروس كورونا –سارس-2 استمر تطوره، وحددت منظمة الصحة العالمية خمسة متحورات حتى الآن وهي ألفا، بيتا، غاما، دلتا وآخرها أومكيرون، ووصفت بالمتحورات المثيرة للقلق نظرا لتأثيرها وسهولة انتقال العدوى والقدرة على الإفلات المناعي. وبينما ينتشر المتحور

أوميكرون بسرعة وعلى نطاق واسع في العالم، يتوقع أن يستمر تطور فيروس كورونا –سارس-2، حيث من المرجح أن أوميكرون لن يكون آخر متحورات هذا الفيروس المثير للقلق (بيان لمنظمة الصحة العالمية، 2022).

وحتى تتفادى الدول هذه الجائحة التي تسببت بأزمة صحية والحفاظ على أمنها الصحي، عملت اغلبها على تبني إجراءات الغلق الصارمة، بالإضافة إلى إجراءات الحجر الصحي المنزلي الكلي أو الجزئي وحتى حالات فرض حضر التجوال؛ غير أن هذه الجائحة واصلت في انتشارها وتحولت من أزمة صحية إلى أزمة اقتصادية عالمية؛ وكما هو معروف فان الأزمات الصحية الناجمة عن الجائحات تتحول إلى أزمات اقتصادية من خلال قنوات عدة، يمكن تلخيصها فيما يلي (زواق، 2020، الصفحات 56-57):

أ-اضطرابات في العرض: والتي تنتج عن حالات المرض والوفاة، جهود وتدابير احتواء الأزمة التي تحد من الحركة، ارتفاع تكلفة ممارسة الأعمال نظرا للقيود على سلاسل العرض وعدم تمكن المؤسسات من الحصول على السلع الوسيطة التي تحتاجها سواء على المستوى المحلي أو الدولي، حيث تسببت الإجراءات المتخذة لمنع انتشار الجائحة بضرر بالغ على أهم القطاعات الغنية بالوظائف، إذ ستعرف عديد المؤسسات الاقتصادية إيقاف إنتاجها والتي قد يصل الأمر إلى حد غلقها، وتقليص الائتمان والتراجع الحاد في صادرات السلع النهائية المصنعة ومدخلات السلع؛

ب- اضطرابات الطلب: ويرجع هذا الاضطراب في الأغلب إلى انخفاض الطلب بسبب ارتفاع عدم اليقين وزيادة السلوك التحويطي، وجهود احتواء الأزمة من إجراءات الغلق والحجر الكلي أو الجزئي، وانخفاض الاستهلاك والطلب في عدة قطاعات اقتصادية لعل أهمها قطاع السياحة والسفر، وتصاعد التكاليف المالية التي تحد من القدرة الاتفاقية، وانتقال هذه الآثار عبر الحدود، إضافة إلى تراجع المداخيل نتيجة تخفيض ساعات العمل وتسريح بعض العمال، وتأثر الاستثمار الخاص وتراجع مستوى الإنفاق بسبب خسائر الدخل التي سجلت، والخوف من انتقال العدوى وتصاعد أجواء عدم اليقين، بالإضافة إلى العامل النفسي، حيث أن تدهور مشاعر المستهلكين وأرباب مؤسسات الأعمال يمكن أن يدفع الشركات إلى توقع انخفاض الطلب مما يؤدي بها إلى الحد من إنفاقها واستثماراتها، وهذا الأمر يؤدي بدوره إلى تفاقم حالات إغلاق الشركات وفقدان الوظائف.

ج- اضطرابات التمويل والتحديات المالية: ومن بين مسبباته تخصيص الحكومات موارد إضافية لقطاع الرعاية الصحية، بالإضافة إلى دعم قطاعات معينة من الاقتصاد، وكذلك الأسر الأكثر ضعفا والمتضررة من إجراءات الغلق والحجر (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020، صفحة 12)؛ كما نجد انخفاض الإرادات وإضعاف المراكز الخارجية بسبب تراجع عائدات التصدير نتيجة انخفاض أسعار السلع الأولية (كالدول المصدرة للنفط)، مما يفرض ضغوطا على ميزانيات الحكومات، وهو ما يؤثر على الاقتصاد ككل، وتراجع تدفقات استثمارات الحافظة نتيجة الارتفاع الحاد في درجة العزوف عالميا عن المخاطر وهروب رؤوس الأموال إلى الأصول المأمونة، ومن المحتمل أن الأوضاع السابقة سترهق بالأخص القطاعات والمؤسسات التي تتعرض لحالة اضطراب في سلاسل التوريد التي نتجت عن انتشار مرض كوفيد-19، وهذا يثير احتمال حدوث أزمة ائتمان في فترة مديونية عالية، وتراجع النمو العالمي، وانخفاض أرباح العملات الأجنبية، على الرغم من معدلات الفائدة المنخفضة جدا.

وعلى مستوى الاقتصاد المحلي للدول فيؤثر الفيروس من خلال ثلاث قنوات (العبسي و تجانية، 2020، صفحة 95):

- إعاقة النشاط الاقتصادي، وذلك عبر إعاقة الإنتاج والخدمات والمواصلات والنقل والسياحة والتسوق، وإضعاف العرض والطلب، بسبب تدهور الوضع الصحي والعدد الكبير للوفيات ببعض الدول من ناحية وإجراءات الغلق والحجر وحتى حظر التجول من ناحية أخرى؛
- تكاليف التصدي والاحتواء من إنقاذ ودعم وإجراءات احترازية لقطاع الصحة والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية بتكاليف باهظة وآخذة في الارتفاع؛
- الثقة واليقين، فالارتباك وعدم اليقين يضعفان الثقة، ويؤدي ذلك إلى الإحجام عن الاستثمار والإنفاق والسياحة؛

وعليه فإن كوفيد-19 يفتك بالناس، فضلا عن مهاجمته الاقتصاد الحقيقي في الصميم، أي في مجالات التجارة، سلاسل التوريد والوظائف؛ وهناك بلدان بأكملها أعلنت الإغلاق التام، وأخذت الدول تغلق حدودها، وهناك شركات تكافح لأجل البقاء، في حين تكافح الأسر لكي لا تتداعى تحت وطأة الأزمة (غوتيريش).

علما أن النظام الاقتصادي الدولي حاله كحال النظام السياسي الدولي، فإن تأثر أحدهما بعوامل خارجية معينة إن الآخر يتأثر بها أيضا، ولأجل هذا فان النظام الاقتصادي الدولي تأثر تأثرا كبيرا جراء جائحة كوفيد-19، بل وتأثر أيضا جراء آثار هذه الجائحة على النظام السياسي الدولي والتي كان أهمها انكفاء جميع دول العالم إلى الداخل، وغياب التعاون والتضامن الجماعي الدولي والإقليمي (المجالي، 2021، صفحة 9).

3. تأثير أزمة كوفيد-19 على المقاولاتية: بين متضرر ومنتفع:

لقد نتج عن القيود، التي فرضت للحد من انتشار الفيروس المستجد، ومن ثم تخفيف الضغوط على أنظمة الرعاية الصحية المنهكة والضعيفة، تأثيرا كبيرا على النمو الاقتصادي؛ حيث جاء تقرير الآفاق الاقتصادية العالمية الصادر في جوان 2020 من أن الجائحة أحدثت أزمة عالمية ليس لها مثيل- أزمة صحية عالمية، علاوة على خسائر بشرية هائلة- أدت إلى أشد ركود شهده العالم منذ الحرب العالمية الثانية؛ وتنبأ التقرير بانكماش الاقتصاد العالمي وكذلك متوسط نصيب الفرد من الدخل لعام 2020، وهو ما ينتج عنه زيادة نسب الفقر (بليك و وادوا، 2020)، لكن في المقابل أكدت التقارير والتصريحات لبعض الشركات أنها قد حققت أرباحا هائلة فاقت التوقعات بكثير، كما أدت الأزمة إلى ظهور العديد من المؤسسات في الوقت التي كانت بعض المؤسسات الأخرى تعاني من الأزمة وبعضها أغلق نهائيا.

3 .1 القطاعات والمؤسسات المتضررة :

من بين أهم القطاعات والمؤسسات المتضررة من الأزمة، نجد بالدرجة الأولى المؤسسات المتضررة من إجراءات الإغلاق والحجر، للحد من انتشار الفيروس، حيث نجد:

أ- قطاع السياحة: تعطلت الحركة السياحية بسبب إغلاق قطاع النقل وفرض القيود على الحركة البرية والملاحة الجوية والبحرية، وكذلك إغلاق المعابر الحدودية، كما أغلقت المتاحف والمنشآت السياحية والأماكن الأثرية مما شل الحركة السياحية تماما وانعكس هذا الانتكاس على القطاعات الغذائية والمطاعم والمصانع وشركات الخدمات والمؤسسات السياحية والفنادق والمنتجعات؛ وأبرزت دراسة لمنظمة السياحة

العالمية أن عدد السياح الدوليين قد ينخفض في عام 2020 بسبب الجائحة بنسبة تتراوح بين 1% و3% بدلا من نمو تتراوح بين 3% و4% كما كان متوقعا في أوائل جانفي 2020، مما سيؤدي إلى خسارة ما بين 30 و50 مليار دولار (الهرش، 2020، صفحة 123).

ب- قطاع النقل: تكبدت شركات النقل خسائر كبيرة بسبب الأزمة، وبالأخص شركات الطيران والنقل الجوي، بسبب تعليق رحلات السفر وإغلاق المطارات والحدود بين الدول؛ حيث نجد أن شركة الطيران البريطانية "فلايبي Flaybe" وهي أكبر مشغل للرحلات الداخلية في المملكة المتحدة، أعلنت إفلاسها، كما أوقفت شركة راين آير "Ryanair" الايرلندية (اكبر شركة طيران في أوروبا" أسطول طائراتها، بعد أن خفضت سعة الطائرة بنسبة 85% بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا على السفر (الشرابي، 2021).

حيث قدرت خسائر شركات الطيران بـ 118.5مليار دولار في عام2020 فقط، ووفق تقديرات للاتحاد الدولي للنقل الجوي "آياتا" فان قطاع السفر سيستمر بالتأثر من الأزمة إلى غاية عام2024، مع العلم أن إيرادات صناعة الطيران سجلت انخفاض كبير قدر بحولي نصف تريليون دولار، مقارنة بـ838مليار دولار في عام 2019، وبذلك انخفضت الإيرادات لتصل إلى 328 مليار دولار في عام2020 (الجزيرة، 2021).

ولم يكن النقل البري والبحري في حالة أحسن، فقط تم إيقاف حركة القطارات والميترو، وكذلك الحافلات وان تحركت فتكون للمسافات القريبة فقط وبشروط صارمة، كما تم توقيف الرحلات البحرية بتعليق رحلات السفر البحرية والخرجات السياحية البحرية.

ج- التجارة والخدمات: إن الإجراءات الاحترازية للدول والتي من بينها تعطيل وفرض قيود على الحركة التجارية وجعلها في الحدود الدنيا، خاصة تلك التي ينتج عنها احتكاك مباشر بين المتلقي والمزود للخدمة، نتج عنه انخفاض كبير لإيرادات أصحاب المحلات والأسواق الكبرى والمساحات التجارية، وبالتالي تحملهم نفقات تشغيلية دون تحصيلهم لإيرادات تغطيتها، كما نتج عن تعطل الحركة التجارية وتوقف أسواق تصريف الإنتاج، تعطيل خط التوريد من مصانع ومسوقين ومندوبي المبيعات والنقل (الهرش، 2020، صفحة 124)؛ كما تكبدت مراكز الترفيه والمراكز الرياضية خسائر كبيرة بسبب إجراءات الغلق وتحملها تكاليف التشغيل دون تحصيلها للعوائد.

د- القطاع المالي: تأثر القطاع المالي كثيرا بعد انخفاض مؤشرات الأسواق المالية العالمية بسبب الإغلاق الذي شهده قطاع التجارة وتأثر الشركات المدرجة في الأسواق المالية من الأزمة، وانهارت الكثير من البورصات العالمية، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، الأمر الذي دفع الكثير منها إلى التوقف عن التداول بسبب الخسائر الناتجة عن تضرر عديد الشركات من انتشار الفيروس المستجد (سكاي نيوز عربية، 2020)؛ كما ارتفع التقلب بدرجة حادة، فوصل في بعض الحالات إلى مستويات لم تسجل منذ الأزمة المالية العالمية، في سياق عدم اليقين بشأن التأثير الاقتصادي للجائحة؛ ومع ارتفاع التقلب الحاد، حدث تراجع كبير في سيولة الأوراق، بما في ذلك الأسواق التي ينظر إليها تقليديا كأسواق عميقة، مثل سوق سندات الخزانة الأمريكية، مما ساهم في حدوث تحركات مفاجئة في أسعار الأصول (أدريان و ناتالوتشي، 2020).

وبالنسبة للإنتاج الدولي، الذي يشكل محركا للنمو الاقتصادي والتنمية على الصعيد العالمي، فقد شهد تضرر شديد بسبب أزمة كوفيد-19؛ حيث أدت هذه الجائحة إلى انخفاض كبير في الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي في عام 2020، وتراجعت تدفقاته إلى المستوى الذي كانت عليه في عام 2005، كما أثرت الأزمة تأثيرا سلبيا على أكثر أنواع الاستثمار إنتاجية، أي الاستثمارات

التأسيسية في المشاريع الصناعية ومشاريع البنى التحتية؛ وأدت الأزمة إلى تراجع التقدم في سد الفجوة الاستثمارية، الذي أُحرز بعد اعتماد أهداف التنمية المستدامة (الامم المتحدة- الاونكتاد، 2021، صفحة V).

كما أن الاغلاقات العامة الناتجة عن الجائحة أثرت تأثيرا شديدا على منشآت الأعمال والوظائف، وفي شتى أنحاء العالم تتعرض الشركات وبالأخص المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في بلدان العالم النامية لضغوط شديدة، إذ أن أكثر من نصفها لم تسدد ما عليها من متأخرات مستحقة الدفع أو من المرجح أن تتخلف قريبا عن السداد؛ وزاد أكثر من ثلث الشركات استخدام مبتكرات التكنولوجيا الرقمية من أجل التكيف مع الأزمة حسب المسوح التي قام بها البنك الدولي وشركاؤه، ولكن نفس البيانات نبهت إلى أن مبيعات الشركات قد هبطت بمقدار النصف بسبب الأزمة، الأمر الذي دفع بالشركات إلى تقليص ساعات العمل والأجور، وان معظم منشآت الأعمال وخاصة الشركات متناهية الصغر والصغيرة في البلدان منخفضة الدخل تسعى جاهدة للحصول على دعم مالي عام (بليك و وادوا، 2020)؛ والشكلين المواليين يظهر من خلالهما جليا أنه كلما صغرت المؤسسة كلما كان تأثرها بالأزمة أكبر، وزاد احتمال الإغلاق وبالتالي التوقف عن النشاط، خاصة بالنسبة للشركات التي يقودها الشباب.

الشكل01: الشركات الأصغر تشهد تأثر اكبر جراء كوفيد-19.

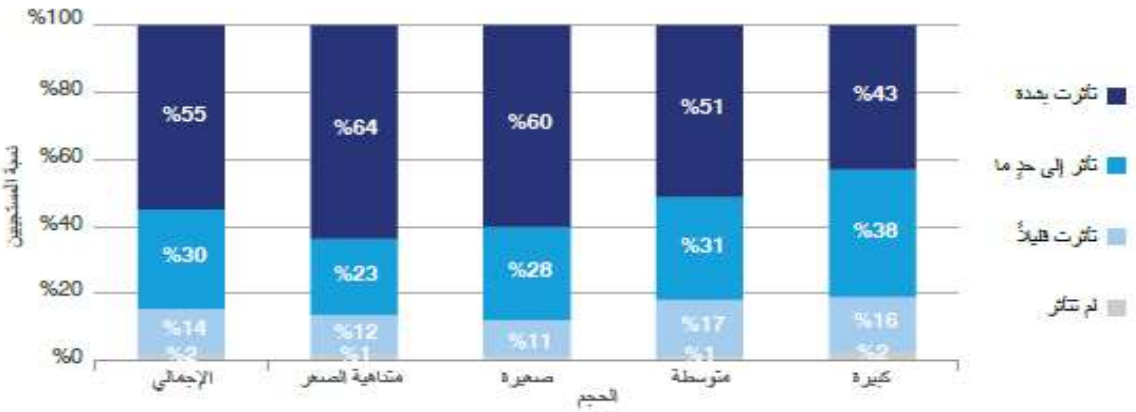

المصدر: (مركز التجارة الدولية، 2020، صفحة 12)

الشكل 02: نوع الشركات المعرضة بدرجة كبيرة لخطر الإغلاق بشكل دائم بسبب أزمة كوفيد-19

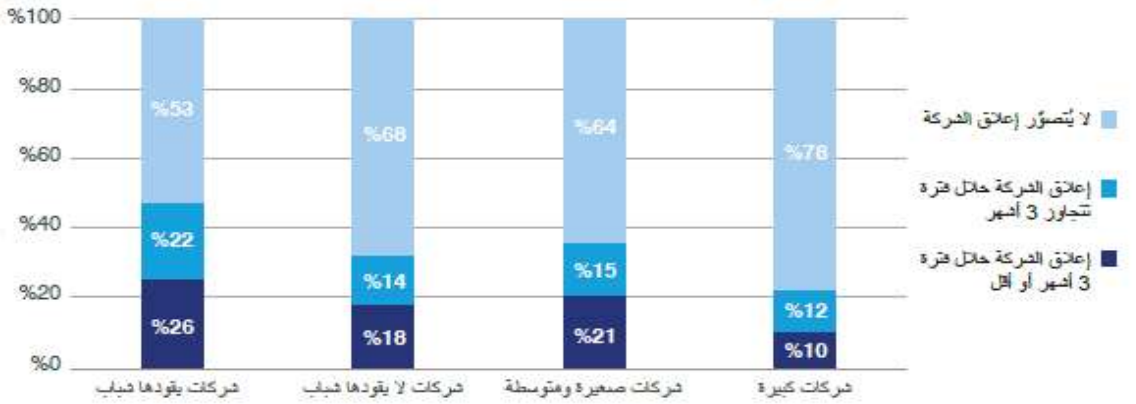

المصدر: (مركز التجارة الدولية، 2020، صفحة 12)

حيث يظهر جليا من الشكل (02) أن أكبر نسبة لاحتمالية إغلاق الشركات خلال فترة ثلاثة أشهر أو أقل كان بالشركات التي يقودها الشباب بنسبة 26%، تليها الشركات الصغيرة والمتوسطة بنسبة21%، بينما كانت نسبة احتمالية الغلق للشركات الكبيرة 10%؛ وهذا يظهر جليا بمدى التأثر السلبي لأزمة كوفيد -19 على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات التي يقودها الشباب لاحتمالية إفلاسها وغلقها، حيث بلغ الاحتمال الكلي للغلق للشركات التي يقودها الشباب 48%، وبالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة بلغت النسبة 36%.

3. 2 أزمة كوفيد -19 محرك ربح:

بالرغم من الخسائر الكبيرة التي لحقت باقتصاديات الدول بمختلف القطاعات والأثر السلبي الذي خلفته أزمة كوفيد-19 على نشاط المقاولاتية وبالأخص على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات التي يقودها الشباب؛ غير أن هذه التأثيرات السلبية ومع اندماجها مع إجراءات الإغلاق والحجر التي عرفتها أغلب دول العالم واضطرار بقاء نحو مليار شخص في منازلهم عبر العالم، أدى إلى لجوء الكثير منهم إلى الخدمات الالكترونية والأدوات الضرورية والجديدة، التي تساعدهم على التكيف مع الأزمة الراهنة والظروف التي نتجت عنها، بالإضافة إلى الطلب المتزايد للدول والأفراد على بعض المنتجات الصيدلانية ومنتجات التعقيم والتطهير (منتجات التطهير والتعقيم، والأقنعة الطبية، الأدوات الطبية، المكملات الغذائية والفيتامينات، وغيرها من المنتجات الصيدلانية والمعدات الطبية)؛ وبذلك استطاعت بعض القطاعات والمؤسسات بمختلف أنواعها وبالأخص المؤسسات الناشئة تحقيق أرباح هائلة، مستفيدة من الوضع الذي فرضته أزمة كوفيد-19، ومن بين هذه القطاعات والمؤسسات نجد:

أ- قطاع الصناعة الصيدلانية: شهد قطاع الصناعة الصيدلانية وصناعة الأدوية ثورة في المبيعات والأبحاث على حد سواء، ففي الوقت الذي عرف هذا القطاع طلب متزايد على المنتجات الصيدلانية والأدوية بالإضافة إلى المكملات الغذائية والفيتامينات؛ حيث تسبب فيروس كورونا المستجد برفع أسهم شركة "ألفا بروتك" الكندية التي تصنع الأقنعة والملابس الواقية، وشركة "نوفافاكس" الأمريكية التي أعلنت عن تطوير اللقاح، في حين ارتفعت أسهم شركة " اينوفيو فارماسيتوكالز" الى 25%. وبالنسبة لشركات صناعة الأقنعة الطبية، فقد انتعشت على نحو لم يسبق له مثيل، فأعلنت شركة "تاوباو" الصينية عن بيع أكثر من 80 مليون قناع طبي بعد يومين فقط من اكتشاف فيروس كورونا (سكاي نيوز عربية، 2020).

في الجزائر عرف استهلاك المواد الصيدلانية من أدوية وأقنعة ومعقمات ارتفاعا كبيرا منذ بداية الأزمة الصحية وزاد الطلب كثيرا على الفيتامينات والمكملات الغذائية، وخلال الموجة الرابعة ارتفع الطلب على الأدوية كثيرا حيث تم تسويق أزيد من 16 مليون وحدة من دواء "الباراسيتامول" خلال الفترة 1 نوفمبر 2021 إلى 13 جانفي 2022،حيث تم تسويق 3 ملايين علبة خلال الأسبوع من 20 إلى 27 جانفي 2022 (وزارة الصناعة الصيدلانية تؤكد وفرة ادوية علاج كورونا، 2022) كما ازداد الطلب على دواء فيتامين "د" وأدوية تخثر الدم وارتفاع الطلب على الكواشف الخاصة بفيروس كورونا، وبما أن اغلب شركات الصناعة الصيدلانية بالجزائر هي مؤسسات صغيرة ومتوسطة فقد شهدت انتعاش كبير ومبيعات معتبرة.

في المقابل اتجهت العديد من شركات صناعة الأدوية وبالأخص كبرى الشركات المختصة بصناعة الأدوية في العالم، بالتسابق للوصول إلى دواء أو لقاح فعال لمرض كوفيد-19 ولا تزال الأبحاث والتجارب قائمة للتطوير.

ب-المستلزمات والأدوات الطبية: إن لجوء اغلب الدول إلى تحسين وتطوير منظومتها الصحية، والعمل على إنشاء مستشفيات مستعجلة وزيادة القدرة الاستيعابية للمستشفيات، زاد من الطلب على هذه المنتجات، ونظرا للضغط الكبير على المستشفيات اتجه بعض

الأفراد لاقتناء الأجهزة الطبية وهو الحال لمكثفات الأكسجين التي ارتفع الطلب عليها بظهور المتحور دلتا، وأجهزة قياس الأكسجين في الدم.

ج- شركات قطاع التكنولوجيا والرقمنة والمؤسسات الناشئة: إن انتقال الأشخاص للعمل في منازلهم، زاد من الطلب على التكنولوجيا التي تتيح التواصل والاجتماعات عبر الانترنت (المؤتمرات عبر تقنية الفيديو)، حيث شهدت شركة "زووم" ارتفاعا في قيمة أسهمها بسبب الطلب الكبير على خدماتها (العين الاخبارية، 2020) وازداد عدد مستخدميه من 10 ملايين في اليوم إلى 200 مليون (الشرابي، 2021)، وقفز عدد مستخدمي "Microsoft Teams" إلى 44 مليون مستخدم، وفي الصين، عرف كل من تطبيق "DingTalk" المملوك لشركة علي بابا وتطبيق "WeChtWork" التابع لشركة "Tencent" نموا مذهلا في بداية الجائحة بعد اعتماد الموظفين على التطبيقات التكنولوجية للعمل من المنزل، كما ارتفعت القيمة السوقية العالمية لصناعة العاب الفيديو بنسبة 100%، لتتخطى إيراداتها 400 مليار دولار، بعد أن كان من المخطط أن تصل إيراداتها إلى 138 مليار دولار بحلول عام 2021 (على، 2020).

وشهدت شبكة الفيديو الاجتماعية "تيك توك" ارتفاعا في عدد مستخدميها من 4.4 ملايين إلى 11 مليون مستخدم في فرنسا فقط، بالإضافة إلى الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية "تسلا" التي تضاعف رأس مالها 5 مرات (الجزيرة، 2021).

كما سجل التعليم الالكتروني انتعاش كبير بسب إغلاق المدارس والجامعات ومراكز التكوين وحتى المعاهد الخاصة بالتدريب والتنمية البشرية، ما دفع 1.5 مليار متعلم في أكثر من 180 دولة للاعتماد على تطبيقات التعلم عن بعد، وبدأت المؤسسات التعليمية إعادة تهيئة العديد من البرامج لتلائم الانترنت مثل "Google Classrom" وتطبيقات الويب مثل "Seesaw" للطلاب في سن صغيرة مثل رياض الأطفال (على، 2020)؛ وازداد الطلب والاتجاه للدورات التكوينية والدروس المجانية أو المدفوعة عبر الانترنت.

كما أن الطلب المتزايد على الخدمات والتكنولوجيا الرقمية وبقاء الناس في المنازل، أدى إلى ظهور عديد المشاريع والمؤسسات الناشئة خاصة في مجال الرقمنة وبأفكار مبتكرة لسد احتياجات الأفراد التي فرضتها الأزمة من جهة ولتجسيد أفكارهم المبتكرة والمبدعة من جهة أخرى؛ فبالنسبة للجزائر تم تسجيل عديد المؤسسات الناشئة مع بداية أزمة كوفيد-19 وعملت الدولة على تشجيع هذا النوع من المقاولاتية واحتضانه، حيث أكد الوزير المنتدب المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة أن 63% من المؤسسات الناشئة المستحدثة في الفترة ما بين 2020 و2021 (خلال أزمة كوفيد-19) حصلت على الوسم، والكثير من المؤسسات الناشئة استفادت من التمويل أو موافقة على التمويل، حيث أن 64 مؤسسة ناشئة تم تمويلها وهو رقم مرشح للزيادة تدريجيا بمجرد الزيادة في عدد المؤسسات الناشئة التي تحصل على الوسم (وكالة الانباء الجزائرية، 2021).

لقد أظهرت الأزمة طاقة العديد من الشباب الذين استغلوا التطور التكنولوجي الهائل وما افرزه من خدمات وكذا تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتجسيد عديد الابتكارات التي مكنت السلطات من محاصرة والوباء، حيث نجد المبدع "محمد لطفي مخناش"، الذي قام رفقة فريق العمل المساهم بمشروعهم الناشئ بوضع وتطوير منصة رقمية على مستوى وزارة الصحة بالجزائر ساهمت في اتخاذ القرار الصائب في القطاع الصحي، حيث صرح المبدع "محمد" أن الشركة تضارب رقم أعمالها خلال أزمة كوفيد-19 حيث توسع نشاطها، وفتحت الرقمنة له آفاق لخلق الثروة، وتوفير مناصب الشغل لعدد من الشباب (باتول، 2020)؛ كما برز عديد الشاب المتمرسين في المجال مثل الشاب سامي محياوي (25 عاما) وهو من بين الشباب الجزائريين الذين لديهم معرفة عن قرب بعالم المؤسسات الناشئة، ويعمل حاليا كمستشار ومؤسس لعدة شركات تكنولوجيا ناشئة من بينها تطبيق "ماكلتي للهواتف المحمولة"، ويقطن حاليا في بريطانيا لتطوير شركته

الجديدة التي أنشأها في جانفي 2020، وتسمى "فوروورد ديفيلوبمنت"، وهي شركة استشارية متخصصة في الحلول المبتكرة لدعم الشركات الناشئة ومواكبتها في تطورها (كعبش، 2020).

كما نجد المؤسسات الناشئة الجزائرية "بي تاك" و"امتاك" و"غاريني" التي تنشط على التوالي في مجالات الغذاء التكنولوجي (foodtech) والتمويل التكنولوجي (fintec) واللوجيستيات التكنولوجية (logistics)، والتي حصدت المراتب الثلاثة الأولى خلال الطبعة الثالثة لبرنامج التحدي الجزائري للمؤسسات الناشئة الموجه للمقاولين المبدعين لسنة 2021 (وكالة الانباء الجزائرية، 2021)

وفي المقابل، فإن انهيار العديد من الشركات الناشئة في العالم والتي لم تستطع الصمود، استفادت منه شركات التكنولوجيا والرقمنة العملاقة، وستتوسع في القوة التي تراكمت لديها باقتناص المواهب وشراء المنافسين أو نسخهم وتآكل الصناعات التقليدية، وقد تختفي بعض تلك الشركات الضعيفة تماما وتتنازل عن المزيد من المساحة للتكنولوجيا (الشرابي، 2021).

والجدول(01) يظهر أكبر خمسة شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية ربحا خلال أزمة كوفيد-19، والتي تعرف بمجموعة "فاانغ" (faang) وهو اختصار لـ "فيسبوك، آبل، امازون، نتفليكس وغوغل"، والتي أصبحت تشكل أكثر من 20% من قيمة مؤشر "S&P 500" (الشرابي، 2021).

الجدول01: أكبر خمسة شركات للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية ربحا خلال أزمة كوفيد-19.

أمزون "Amazon" (عملاق التجارة الالكترونية)	ألفابيت وجوجل	ابل "Apple"	فيسبوك	نتفليكس "Netflix" (الترفيه المنزلي)
-ارتفاع صافي المبيعات بنسبة37% خلال الربع الثالث من 2020 -صافي الدخل ازداد بنسبة 200% إلى 6.3مليار دولار في الربع الثالث من 2020. -توفير أكثر من 400الف وظيفة لعام 2020 فقط -ارتفاع السهم بأكثر من 1.5% في وول ستريت إلى 3211دولار بعد إعلان نتائج الربع الثالث -ارتفاع الطلب على	-ارتفاع إيرادات الفابيت الشركة الأم لجوجل بنسبة 14% خلال الربع الثالث من 2020، لتسجل 46.173مليار دولار مقابل 40.5 مليار دولار في نفس الفترة لعام2019. -ارتفاع صافي دخل الشركة خلال الربع الثالث من 2020 إلى 11.247مليار دولار مقابل 7.068 مليار دولار خلال نفس الفترة لعام2019	-ارتفاع صافي المبيعات الكلية بنسبة 1% تقريا إلى 64.698 مليار دولار خلال الربع الثالث من 2020 -تراجع صافي الدخل خلال الربع الرابع لعام 2020 بنسبة 7.4% إلى 12.673مليار دولار مقابل 13.686 مليار دولار في نفي الفترة لعام 2019 -لكن إجمالي دخل الشركة في العام المالي لعام 2020 ارتفع بنحو 4% بـ	-ارتفاع إجمالي العائدات بنسبة 22% خلال الربع الثالث من عام 2020 إلى 21.470 مليار دولار -بلغت إيرادات الإعلانات 98.8% من إجمالي عائدات الشركة خلال الربع الثالث، وبلغت 21.221 مليار دولار من إجمالي الإيرادات بـ 21.471 مليار دولار -ارتفاع صافي الدخل للشركة بنسبة 29% خلال الربع الثالث لسنة 2020، ليصل إلى	-قفزت تنزيلات تطبيق Netflex بنسبة 66% في ايطاليا، وفقا لبيانات شركة Sensor Tower، وهي شركة بيانات تطبيقات، وفي اسبانيا ارتفعت بنسبة 35%، أما في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة 9% رغم ان Netflex كانت تتمتع شعبية كبيرة بالفعل، إذ اجتذبت 16 مليون مشترك جديد. -اتصال المسؤولين الحكوميين في أوروبا

خدمات أمازون السحابية، وارتفعت عائدات Amazon "AWS" Web Services التي تبيع تخزين البيانات وقوة الحوسبة في السحابة، بنحو 29% لتصل إلى 10.81مليار دولار أمريكي.	-زادت عائدات جوجل خلال الربع الثالث إلى 46مليار دولار مقابل 40.225 مليار دولار خلال نفس الفترة لعام2019 - يعكس إجمالي الإيرادات خلال الفترة النمو واسع النطاق بفضل زيادة إنفاق المعلنين في البحث وYouTube بالإضافة إلى استمرار الأداء القوي لكل من Googel Cloud و Play.	57.411 مليار دولار مقابل 55.256 مليار دولار في العام المالي المنتهي في 30سبتمبر 2019. -تراجع مبيعات هاتف آيفون بـ 20.7% خلال الربع الرابع لعام2020 إلى 26.444مليار دولار مقابل 33.362 مليار دولار لنفس الفترة لعام 2019، غير أنها ظلت الأكثر مساهمة في إجمالي مبيعات الشركة.	7.846مليار دولار مقابل 6.091 مليار دولار عام 2019 -ارتفاع ثروة "مارك زوكربيرغ" الرئيس التنفيذي، بنسبة 4.84% لتصل إلى 103.1 مليار دولار.	بالرئيس التنفيذي للشركة، ليسألوا إمكانية Netflex من تقليل جودة الفيديو لتخفيف الضغط على شبكة الانترنت في المنطقة ، ووافقت الشركة على القيام بذلك لمدة 30يوما.

المصدر: من انجاز الباحثة من خلال (الشرابي، 2021).

وعليه فان شركات قطاع التكنولوجيا والرقمنة والمؤسسات الناشئة، استفادت بقدر كبير من أزمة كوفيد-19، وحققت أرباحا ومكاسب لم تتوقعها، وهو ما يؤكد الدور المحوري لكل من التكنولوجيا والرقمنة في استمرارية الشركات وخلق الأفكار وإيجاد الحلول للازمات والخروج منها، وبناء اقتصاديات قوية للدول.

4. الخلاصة:

من خلال ما سبق ذكره يظهر جليا أن جائحة كوفيد-19 تسببت بأزمة عالمية غير مسبوقة، هددت الأمن الصحي العالمي وتركت أثرها البالغ على اقتصاديات جميع الدول دون استثناء، ولكن بدرجات متفاوتة، كما أن هذا التأثير اختلف أثره على المقاولاتية بين عائق ومحرك، حسب طبيعة القطاع الذي تنشط به وحجم المؤسسة وطبيعة التكنولوجيا المعتمدة ومدى اعتمادها على الرقمنة.

حيث نجد أن بعض القطاعات الاقتصادية تأثرت كثيرا والأخرى ضاعفت أرباحها في عز الأزمة، ومن بين القطاعات المتضررة نجد قطاع السياحة، النقل، التجارة، الخدمات والقطاع المالي، علما أن الشركات الصغيرة والمتوسطة كانت الأكثر تهديدا بالإغلاق والتي يديرها الشباب على وجه الخصوص؛ وفي المقابل حققت قطاعات أخرى أرباح هائلة وعرفت نشاط وحركية بلغت أعلى المستويات، ومن بينها قطاع الصناعة الصيدلانية وصناعة المستلزمات والأدوات الطبية، وشركات قطاع التكنولوجيا والرقمنة والمؤسسات الناشئة، وهذا ما يؤكد أن الاقتصاد القوي هو الذي يعتمد بدرجة كبيرة على المعرفة، التكنولوجيا والرقمنة، وبذلك تظهر أهمية ومدى فعالية الإبداع والابتكار في دوام المؤسسات وبقائها وكذلك الحفاظ على مكانتها وإمكانيتها في مجابهة الأزمات والصمود، في حين أن المؤسسات ذات الطابع التقليدي والتي تفتقر للمميزات سابقة الذكر فسوف تتلاشى مع الزمن ولن تستطيع الصمود أمام التطورات الكبيرة التي يشهدها مجال التكنولوجيا والرقمنة، وعليه تتأكد ضرورة وإلزامية الاتجاه إلى الاقتصاد المبني على المعرفة.

ـ. الإحالات والمراجع :

احمد فايز الهرش. (2020). ازمة الاغلاق الكبير: الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا كوفيد-19. مجلة بحوث الادارة والاقتصاد ، المجلد 2 (العدد 2 (خاص))، الصفحات 117-137.

اسلام كعبش. (8 10, 2020). المؤسسات الناشئة..فرصة الجزائر للانطلاق الاقتصادي. تاريخ الاسترداد 05 02, 2022، من سكاي نيوز عربية: https://www.skynewsarabia.com/business/1382499-المؤسسات-الناشئة-فرصة-الجزائر-للانطلاق-الاقتصادي

الامم المتحدة- الاونكتاد. (2021). تقرير الاستثمار العالمي 2021- الاستثمار في انتعاش مستدام.

الجزيرة. (17 02, 2021). تاريخ الاسترداد 08 02, 2022، من الجزيرة: https://www.aljazeera.net/ebusiness/2021/2/17/

الجزيرة. (25 02, 2021). شركات الطيران..خسائر متوقعة بـ 95مليار دولار العام الحالي. تاريخ الاسترداد 11 02, 2022، من الجزيرة: https://www.aljazeera.net/ebusiness/2021/2/25/شركات-الطيران-خسائر-متوقعة-بـ95-مليار

الحواس زواق. (30 09, 2020). بواكير تداعيات الجائحة (موفيد-19) على الاقتصاد العالمي- واقع وتوقعات. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، المجلد 20 (العدد الخاص حول الاثار الاقتصادية لجائحة كورونا)، الصفحات 55-72.

العين الاخبارية. (22 03, 2020). ابرز الرابحين اقتصاديا من فيروس كورونا. تاريخ الاسترداد 04 02, 2022، من العين الاخارية: https://al-ain.com/article/biggest-economist-corona-virus-experts-explain

امينة مزيان، و خديجة إمان عماروش. (2021). الشركات الناشئة في الجزائر: بين واقعها ومتطلبات نجاحها. تأليف مجموعة باحثين، المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر (الإصدار مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي -حالة منطقة البويرة- جامعة البويرة، الصفحات 29-50). الجزائر.

انطونيو غوتيريش. (بلا تاريخ). الاستجابة لكوفيد-19. تاريخ الاسترداد 07 02, 2022، من الامم المتحدة: https://www.un.org/ar/coronavirus/articles/above-all-human-crisis-calls-solidarity

بول بليك، و ديفيانشي وادوا. (14 12, 2020). استعراض حصاد عام 2020: تأثير فيروس كورونا المستجد في 12 شكلا بيانيا. تاريخ الاسترداد 08 02, 2022، من مدونات البنك الدولي: https://blogs.worldbank.org/ar/voices/astrad-hsad-am-2020-tathyr-fyrws-kwrwna-almstjd-fy-12-shkl

بيان لمنظمة الصحة العالمية. (11 01, 2022). تاريخ الاسترداد 07 02, 2022، من منظمة الصحة العالمية: https://www.who.int/ar/news/item/08-06-1443-interim-statement-on-covid-19-vaccines-in-the-context-of-the-circulation-of-the-omicron-sars-cov-2-variant-from-the-who-technical-advisory-group-on-covid-19-vaccine-composition

توبياس أدريان، و فابيو ناتالوتشي. (14 04, 2020). امة كوفيد-19 تهديد للاستقرار المالي. تاريخ الاسترداد 08 02, 2022، من صندوق النقد الدولي: https://www.imf.org/ar/News/Articles/2020/04/14/blog-gfsr-covid-19-crisis-poses-threat-to-financial-stability

حمزة لفقير. (2016-2017). روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر- دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصاديو والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة- بومرداس -الجزائر.

سعيد باتول. (25 11, 2020). الرقمنة والشركات الناشئة..سلاح الدولة لتحقيق الاقلاع الاقتصادي. تاريخ الاسترداد 04 02, 2022، من الحوار: https://www.elhiwar.dz/المجلة/183341/

سكاي نيوز عربية. (25 03, 2020). اقتصاد-خليك-البيت-أبرز-الرابحين-والخاسرين-كورونا. تاريخ الاسترداد 06 02, 2022، من سكاي نيوز عربية: https://www.skynewsarabia.com/business/1331164-اقتصاد-خليك-البيت-أبرز-الرابحين-والخاسرين-كورونا

على العبسي، و حمزة تجانية. (30 سبتمبر, 2020). تداعيات فيروس كورونا (كوفيد -19): الاثار الاجتماعية والاقتصادية واهم التداير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، المجلد 20 (العدد الخاص حول الاثار الاقتصادية لجائحة كورونا)، الصفحات 91-100.

غيث طلال فايز المجالي. (2021). التداعيات السياسية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي والاقتصادي الدولي. دفاتر السياسة والقانون ، المجلد 13 (العدد01)، الصفحات 01-17.

فاطمة الزهراء عراب، و خضرة صديقي. (30 12, 2021). دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة-دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 8 (العدد1)، الصفحات 33-47.

محمد على. (27 12, 2020). اقتصاد العالم 2020..ابرز الرابحين والخاسرين من كارثة كورونا. تاريخ الاسترداد 07 02, 2022، من العين الاخبارية: https://al-ain.com/article/losing-and-winning-sectors-pandemic

محمد علي الجودي. (2014-2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي- دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة -الجزائر.

محمد يونس الشرابي. (03 01, 2021). شركات التكنولوجيا الامريكية الرابح الاكبر من جائحة كورونا. تاريخ الاسترداد 07 02, 2022، من ن بوست: https://www.noonpost.com/content/39396

مركز التجارة الدولية. (2020). كوفيد-19: الاغلاق الكبير وأثره على المؤسسات الصغيرة.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2020). الاستجاة لازمة فيروس كورونا (COVID-19) في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

منظمة الصحة العالمية. (29 06, 2020). التسلسل الزمني لاستجابة منظمة الصحة العالمية لجائحة كوفيد-19. تاريخ الاسترداد 07 02, 2022، من منظمة الصحة العالمية: https://www.who.int/ar/news/item/08-11-1441-covidtimeline

نوارة حمليل. (30 05, 2021). تداعيات الجائحة الصحية كوفيد 19 على الاسواق المالية. (كلية الحقوق والعلوم الانسانية -جامعة تيزي وزو، المحرر) المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية ، المجلد 16 (العدد1 (خاص))، الصفحات 62-85.

هاشم السيد. (26 08, 2020). كتاب الراية- الدور الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. تاريخ الاسترداد 06 02, 2020، من الراية يومية سياسية مستقلة: https://www.raya.com/2020/08/26/الدور-الاقتصادي-للمشروعات-الصغيرة-وا/

وزارة الصناعة الصيدلانية تؤكد وفرة ادوية علاج كورونا. (26 01, 2022). تاريخ الاسترداد 04 02, 2022، من المحور اليومي -جريدة وطنية مستقلة: http://elmihwar.dz/ar/243676/وزارة-الصناعة-الصيدلانية-تؤكد-وفرة-أد/

وكالة الانباء الجزائرية. (13 10, 2021). تاريخ الاسترداد 05 02, 2022، من وكالة الانباء الجزائرية: https://www.aps.dz/ar/economie/113972-63-2020-2021

وكالة الانباء الجزائرية. (07 12, 2021). برنامج التحدي الجزائري للمؤسسات الناشئة: فوز المؤسسات الناشئة "بي تاك" و"امنتاك" و"غاريني". تاريخ الاسترداد 06 02, 2022، من وكالة الانباء الجزائرية.